

إني لن أخرج وهو لن يقضمني» .

بمثل هذه الصور الشعرية (الطقوسية) يضيع علينا
الشاعر السبب الخفي الذي دعاه للهرب
«هربت ذات مرة لا أذكر لم ؟»

ثم يعتلي بنا إلى عالم المفارقة بلغة واضحة لكنها عميقة في
إبحاءاتها ومعانيها الرمزية ، ولذلك فإن القارئ لا يجد سهولة في
فهم هذه القصيدة إلا إذا فك رموزها وحلل لغتها الشعرية
المركبة .

إن المقارنة التي يعقدها عميحاي بينه وبين الحوت في
جوفه المظلم وذلك كما فعل من قبله يونس ، لتدلّ على أن
الشاعر يحاول إسقاط معتقدات التراث الديني اليهودي
كدلالات ومعاني لأجل حل أزمة اليهودي المعاصر في العالم
الذي هو فيه ولكن بصورة غامضة كما وردت في هذه الأبيات
«إني لن أخرج وهو لن يقضمني» .

وبهذا المستوى الشعري فإن الشاعر يهوذا عميحاي ،